

مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة
في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية

إعداد

د/ مها بنت إبراهيم الكلثم

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية - جامعة المجمعة

1442هـ / 2021م

M.Alkaltham@mu.edu.sa

مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة
للمرحلة الابتدائية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت الدراسة جميع كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية والبالغ عددها (6) كتب، وتم استخدام بطاقة تحليل كأداة لجمع المعلومات، وتكونت البطاقة من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة السبعة عشر، ومن أهم نتائج الدراسة أن إجمالي تكرار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية بلغت (310) مرة بمتوسط نسبة تضمين (33.3%) وهي تعكس مستوى تضمين منخفض لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: توجيه عناية القائمين على تخطيط المناهج الدراسية نحو أهمية رفع مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، واقتрحت الدراسة إجراء دراسة تقييمية للتعرف على مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

الكلمات المفتاحية: (المناهج وطرق التدريس - الدراسات الاجتماعية - التعليم العام - التعليم قبل الجامعي - اليونسكو).

The level of inclusion of the United Nations Sustainable Development Goals in the content of the primary–level social studies and citizenship books

Abstract:

The study aimed to determine the level of inclusion of the United Nations Sustainable Development Goals in the content of social studies and citizenship books for primary stage, where it adopted the analytical descriptive method, and included all (6) books of social studies and citizenship for the primary level. An analysis card was used as an information-gathering tool, which consisted of the 17 UN Sustainable Development Goals. One of the most important results of the study was that the total frequency of the UN Sustainable Development Goals in the content of the social studies and citizenship books for the primary level reached (310) times with an average inclusion rate of (33.3%), which reflects a low level of inclusion. The study recommended to direct the attention of curriculum planners to the importance of raising the level of inclusion of the UN Sustainable Development Goals in the content of the social studies and citizenship books for the primary level, and suggested conducting an evaluation study to identify the awareness of teachers of social studies and citizenship in the primary stage of UN Sustainable Development Goals.

Keywords: (Curriculum and teaching methods - social studies - general education - pre-university education - UNESCO).

المقدمة:

يتزايد اهتمام العالم اليوم بالتنمية المستدامة باعتبارها مقياس تقدم الأمم، مما يجعل الدول تتنافس لتحقيق متطلبات تلك التنمية في جميع مجالاتها، وتحظى باهتمام المنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع الدولي ومنظماته والاعلام أيضاً. (حمود، 2019، ص 360).

فقد أصبحت التنمية المستدامة اليوم بمثابة خارطة الطريق لانطلاق الدول في خطى مدروسة ومحددة بزمن، ومخطط لها مراحل متعاقبة، من أجل تحقيق العدالة والأنصاف والمساواة، فلا يسعد جيل ويشقى آخر، ولا تغنى قارة بشعوبها على حساب قارات أخرى، وهذا ما يميز التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين. ومضمون الاستدامة ليس بالجديد فقد ورد في القرآن الكريم، والكثير من الأحاديث النبوية، والقواعد الفقهية، وأقوال السلف الصالح، وممارسات الخلفاء عبر عصور التاريخ (الكبيسي، 2015، ص 13).

ويأتي تحديد الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2000 واعتبار عام 2015 العام المستهدف لنجاح الأهداف؛ وليؤكد على أهمية التزام البشرية بمسئولياتها تجاه كوكب الأرض، ويعيد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المسماة قمة ريو بالإضافة إلى قمة العشرين المنعقد عام 2012 التأكيد مجدداً على الدول بضرورة ربط سوق العمل بعناصر المجتمع المدني، ووضع أهداف التنمية المستدامة، وكان ذلك في أوائل أغسطس من عام 2015، توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وعددها 193 دولة إلى الوثيقة الختامية للخطة الجديدة بعنوان "خطة التنمية المستدامة لعام 2030" وتم اعتماد الخطة بسبعة عشر هدفاً في سبتمبر 2015 بمدينة نيويورك (موقع مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية).

وفي نفس السياق، أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) الأرض كوكب فريد من حيث توفيره لفرص الحياة لكل مخلوق، دون باقي كواكب النظام الشمسي، ومع ذلك فإن الظواهر الأخيرة كالفيضانات، وانخفاض جودة المياه، والعواصف الشتوية والأعاصير، والحروب، والإرهاب، أظهرت أن العيش على الأرض أصبح أكثر تحدياً عند مقارنته بالسنوات الماضية، فالتقارير تشير إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من ضعف مصادر المياه وعدم كفاية الصرف الصحي أكبر بكثير من الأشخاص المعرضين للحروب، وأشكال العنف، بالإضافة إلى مشكلات تحديد بعض أشكال الحياة بالانقراض، وتلوث المحيطات، والهواء والتربة والمياه، وإزالة الغابات، كل هذه أمثلة على الصعوبات والتحديات التي تواجه ظروف الحياة على كوكب الأرض (2015).

وأطلقت الأمم المتحدة أسبوع رفيع المستوى في 23 سبتمبر 2019 تحت شعار "من أجل الشعوب وكوكب الأرض" سلسلة من المؤتمرات التي تناقش العمل بشأن تغيير المناخ وتسريع وتيرة التقدم الأمر الذي يهدف إلى توفير معيشة صحية يسودها السلام والازدهار للجميع، وهذه المؤتمرات هي: مؤتمر القمة المعني بالعمل من أجل المناخ، الاجتماع رفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، مؤتمر القمة المعني بأهداف التنمية المستدامة، الحوار رفيع المستوى بشأن تمويل التنمية (موقع أسبوع الأمم المتحدة للتنمية).

واستجابة لهذه الدعوة بدأ صانعو سياسات التعليم والمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم إصلاحات تعليمية تهدف إلى إعداد الشباب الأكفاء عالمياً (Gaudelli, 2016). وتواصل الدول إحراز تقدم في تصميم إصلاحات وبرامج التعليم العالمية الخاصة بما للمساعدة في إعداد المعلمين والطلاب من أجل مستقبل متعدد الثقافات ومستدام للعالم ككل (Cochran-Smith & Villegas, 2015).

ففي عام 2005 أصدرت الحكومة الألمانية دليل يركز على الجهود الجماعية متضمن استراتيجية تشرك كافة الجهات من أجل ترسيخ مفهوم التنمية المستدامة في جميع قطاعات وإدارات التعليم الألماني، من خلال التدريب المستمر على أساليب التعليم والمهارات ذات الصلة بالاستدامة (عثمان، 2015، ص 845).

ووضعت إدارة التعليم بولاية فلوريدا خطة مشتركة مع مؤسسة البحوث التعليمية والبيئية بالولاية وإدارة المخلفات الصلبة، شملت المرحلة الابتدائية من أجل تدريس مفاهيم التنمية المستدامة ضمن المناهج الدراسية كالعلوم والدراسات الاجتماعية والفنون واللغة والرياضيات، لمساعدة الطلاب على فهم القضايا ذات العلاقة بالنفايات الصلبة، وكيفية التقليل منها (وحش ويوسف، 2008، ص 192).

ورسمت جمهورية مصر العربية خطة استراتيجية للتنمية المستدامة عام 2016م كأول عام استراتيجي لرؤية مصر 2030 مستهدفة القضاء على الفجوات التنموية بين الأقاليم وبما يرسخ لأسس العدالة الاجتماعية الحقيقية (خطة التنمية المستدامة جمهورية مصر 2030).

واعتمدت دولة الإمارات العربية المتحدة خطة التنمية المستدامة 2030 عام 2015، مع تأكيدها على إمكانية الوصول إلى الطاقة النظيفة إلى جانب الحصول على غذاء كاف بأسعار معقولة، والتعليم ذي الجودة، والرعاية الصحية، والنمو الاقتصادي المستدام، والأنظمة البيئية السليمة، وزيادة كفاءة الموارد، بوصفها جميعاً قضايا هامة لمجتمع الإمارات (أجندة 2030 للتنمية المستدامة لدولة الإمارات العربية المتحدة).

وتلتزم المملكة العربية السعودية كعضوة في الأمم المتحدة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتضعها في مقدمة أولوياتها بما يتفق مع خصوصيتها وثوابتها، وتنسجم رؤية المملكة 2030 في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة، وتستند هذه الرؤية على ثلاثة محاور هي: مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، وتوفر الرؤية

اثنا عشر برنامج تنفيذياً لتحقيق الرؤية، مثل برنامج التحول الوطني 2020 ويشكل الأسس التي تدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني، وبرنامج جودة الحياة الذي يهدف إلى جعل المملكة وجهة أفضل للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء، كما أعدت المملكة العديد من الاستراتيجيات والخطط التي تعزز أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، من ضمنها الاستراتيجية الوطنية للبيئة، واستراتيجية المحافظة على التنوع الاحيائي، واستراتيجية إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض، والخطة الوطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية، والخطة لمواجهة الكوارث البحرية، والخطة الوطنية للحوادث الكيميائية (تقرير الاستعراض الطوعي الوطني الأول، 2018، ص 14) .

وما تعيشه الدول اليوم يعتمد على استثمار القدرات البشرية في صنع التغيير، وهو نتاج ما خلفته العملية التعليمية، لذا كان الاهتمام بالتنمية البشرية من أهم عوامل نجاح التنمية المستدامة، فالإنسان هو أداة التنمية، واضع ومنفذ الخطط، فما التنمية المستدامة إلا تنمية بشرية؛ في جميع جوانبها العمرانية والزراعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية وغيرها (شنن، 2017) .

ويرى الكيلاني (2014) أن التنمية المستدامة أبرز الاتجاهات المعاصرة التي تحافظ على الموارد بالاستفادة القصوى منها، لذا تسعى الدول إلى تفعيلها عن طرق توفير متطلباتها في مناهج التعليم.

وهذا ما تشير منظمة اليونسكو عند الحديث عن التعليم والتنمية المستدامة وأنه يأتي في مستويين متكاملين، الأول: دمج التنمية المستدامة في التعليم ويتعلق بفكرة طرح قضايا التنمية المستدامة مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي والكوارث وإدارة المخاطر والحد منها، والاستهلاك العادل، والإنتاج المستدام في محتوى المناهج من خلال القيم والمهارات البيئية والمجتمعية والاقتصادية التي تشجع الأفراد على العيش بشكل مستدام، والثاني:

هو التكامل بين التعليم والتنمية المستدامة في جميع مستويات التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، والعالي من أجل تحقيق مجتمع مستدام (UNESCO, 2014a).

ويفرض مصطلح "الاستدامة" الاهتمام بالتنمية الاقتصادية الحريضة على الموارد البيئية وعدم استنزافها، ولذا فقد أصبحت عبارة "البشرية" ملازمة لطبيعة التنمية المراد تحقيقها بالزمان والمكان (عبد الحميد وأحسن، 2018، ص 30).

وترى اليونسكو أن يصبح تعليم أهداف التنمية المستدامة جزءاً لا يتجزأ من التعليم والتعلم في المواد الأساسية مثل الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية واللغات، أي بناء الكفاءات مستوى تلو آخر حتى تتعزز الأهداف بشكل أساسي (UNESCO, 2017, p. 51).

وعلى الصعيد العالمي، سعت الأمم المتحدة (UN) من خلال اليونسكو لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة، فأطلقت برنامج عمل ميداني، وكثفت أنشطتها، وعقدت مؤتمر في أيتشي ناغويا باليابان 2014؛ لتحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوسيع نطاقه، وتمكين الأجيال الحالية من الحصول على جميع احتياجاتهم في حين تسمح للأجيال القادمة بالحصول على تلك الاحتياجات بدورهم بشكل تكاملي واقتصادي واجتماعي وبيئي مستدام (UNESCO, 2014b, p. 1).

فالتنمية المستدامة وسيلة ترفع مستوى المجتمع الحالي، مع مراعاة قدرة البيئة على التعويض والتفاعل مع المقومات الصناعية والاجتماعية المتوافرة، وتقديم الدعم والمساندة لحياة الأجيال المستقبلية؛ وتحقيق التوازن اللازم لاستمرارية الحاضر دون تجاهل المستقبل، وبالتالي تحقيق العدالة والمساواة في توزيع الموارد (Okuneye & Adelowokan, 2014, p. 4).

والعالم اليوم أفضل مما كان عليه قبل عشرون عاماً، في بعض المجالات كالفقر والصحة العامة، وانخفض معدل وفيات الأطفال، والخط الفاصل بين شرق العالم وغربه أقل وضوحاً وكذلك الخط بين الشمال والجنوب، وانخفض عدد الأطفال الذين لا يذهبون للمدرسة، وعلى الرغم من هذا التحسن إلا أن هناك مجالات لا تزال متأخرة وتحتاج إلى مزيد من العمل (Rosling et al., 2018).

وتذكر ماجث (Maguth, 2019) أنه حان الوقت لرفع مستوى تدريس الدراسات الاجتماعية إلى مستوى التعلم العالمي بما يتناسب مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، من خلال ادخال أهداف التنمية المستدامة إلى المنهج، وطرحها لنقاش مع الطلاب (3, p). وتذهب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD, 2017) في نفس اتجاه الإصلاحات التعليمية للمناهج التقليدية للأخذ بالتنمية المستدامة ورفع مستوى التعليم المحلي إلى تعلم عالمي، وتحدد ثلاث مجالات للتطوير هي:

- المعرفة: حيث تشير إلى المعلومات والمفاهيم والمفردات والحقائق من خلال أنشطة القراءة والمشاهدة والتجربة والاختبارات القصيرة، وهذه المعرفة تكتسب من خلال محتوى المناهج الدراسية.
- المهارات: حيث تشير إلى قدرة الطلاب على تطبيق المعرفة السابقة في مواقف جديدة، من خلال الممارسة المستمرة، والمواقف التعليمية، حتى يكون الطلاب قادرين على أداء المهارات الأساسية.
- الأفعال: حيث تشير إلى وعي الطلاب بقيمتهم ومعتقداتهم وأخلاقياتهم والتزامهم، والطريقة التي ينظرون بها إلى شعوب العالم، مما يؤثر على سلوكهم وتصرفاتهم نحو الآخرين.

وينبغي على معدي مناهج الدراسات الاجتماعية ومطوريها مراعاة القضايا والأوضاع ذات الأهمية المحلية والعالمية والثقافية، وطرح الموضوعات التي تساعد الطلاب على فهم وتقدير وجهات النظر المختلفة ووجهات

النظر العالمية، وتضمن الأنشطة القادرة على لإقامة تفاعلات إيجابية مع الناس من مختلف الأعراق والقوميات الخلفيات الدينية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الجنس، والخطوات والإجراءات البناءة نحو التنمية المستدامة والرفاهية الجماعية (Maguth, 2019, p 5).

وتولي المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لتنمية المستدامة، فقد ورد في وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام في الغايات العامة للدراسات الاجتماعية والمواطنة المرحلة الابتدائية تأكيد على أهداف التنمية المستدامة في الغاية رقم (12) يعي مشكلات المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ويسهم في حلها، والغاية رقم (13) يتعرف على المجتمعات العربية والإسلامية والعالمية والعلاقات الدولية والتعاون بين الأمم، والغاية رقم (14) يعي حجم التحديات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية، والغاية رقم (15) يتزود بمحقات الدراسات الاجتماعية ومفاهيمها التي تساعد على التكيف مع المجتمع والبيئة والحياة المستقبلية ، والغاية رقم (16) يعي أهمية التفاعل المتوازن بين الإنسان والبيئة ويدرك دوره وتجاهها، والغاية رقم (19) يقدر قيمة العمل بأنواعه المختلفة، وحاجة بلاده إلى القوى العاملة المدربة، والغاية رقم (21) يعزز السلوك الإيجابي نحو قضايا المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية (1427، ص 59-60).

وتقترح ماجث Maguth دمج أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر للأمم المتحدة التي تم التصويت عليها واعتمادها من قبل قادة العالم عام 2015 بشكل رسمي واعتبارها الأهداف الإنمائية للألفية في مناهج الدراسات الاجتماعية ملء فجوة المعرفة العالمية وتحسين محتواها، وتوحيد الجهود من أجل القضاء على أشكال الفقر، ومكافحة عدم المساواة، ومعالجة التغيرات المناخية والمضي قدماً (8 p, 2019).

الدراسات السابقة:

وأشارت دراسة القميري (2015) والتي هدفت للتعرف على دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وحدد الباحث الاختبار كأداة طبقت على 100 طالب في خمس مناطق إدارية مختلفة، وكانت أهم النتائج أن محتوى مقررات مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية له دور ضعيف في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة.

أما دراسة عزيز (2018) والتي هدفت لتحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصل إليها هو إهمال الكتاب لعدد من قضايا ومفاهيم التنمية المستدامة وجاء معظمها بنسب دون المتوسطة.

وترى دراسة الشمري والمعجل (2019) التي هدفت إلى التعرف على مجالات التنمية المستدامة لتضمينها في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الطريقة التحليلية الوصفية، وقائمة مجالات التنمية المستدامة كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج أن المجال الاجتماعي كان الأعلى تكراراً إذ بلغ 43% بينما كان المجال البيئي الأقل تكراراً بنسبة 37%.

وتوصلت دراسة روف وفيرغسون (Roofe & Ferguson, 2018) والتي هدفت لتحليل محتوى مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني للمرحلة الثانوية من الصف السابع وحتى الصف التاسع في جامايكا في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقائمة أهداف التنمية المستدامة

كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهداف التنمية المستدامة لم تكن واضحة في المناهج الدراسية، وأن المنهج بحاجة إلى دمج مزيد من أهداف التنمية المستدامة في مكوناته (الأهداف، المحتوى، التعلم والتعليم، استراتيجيات التدريس) لضمان تحقق التعلم من أجل التنمية المستدامة.

بينما رأت دراسة شين وجاو (Chen & Gao, 2019) والتي هدفت لمعرفة أثر تدريس التنمية المستدامة للطلاب على استخدام الموارد المنزلية وإدراك الأسر في الصين، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وكانت أهم النتائج التي توصلوا إليها انخفاض

الاستهلاك الشهري للكهرباء للأسر الصينية بنسبة 41,16% مما قلل من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المنزلي في الهواء، وعكس تأثير تدريس التنمية المستدامة للطلاب.

أما دراسة ماجث (Maguth, 2019) والتي هدفت إلى تحليل كتاب التاريخ للصف السابع في الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية أوهايو) وكتاب التاريخ للصف العاشر في جمهورية الصين الشعبية وفق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، وكانت أهم النتائج لا توجد عبارات وجمل في محتوى كتاب التاريخ للصف السابع في ولاية أوهايو وكتاب التاريخ للصف العاشر في الصين تعبر عن الهدف الخامس.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع الدراسة الحالية في كون التنمية المستدامة هي المتغير المستقل للدراسة ما عدا دراسة شين وجاو (Chen & Gao, 2019) فقد كانت المتغير التابع، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام منهج الوصفي التحليلي ماعدا دراسة القميري (2015)، ودراسة شين وجاو (Chen & Gao, 2019) استخدمت المنهج التجريبي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات

السابقة في أداة الدراسة وهي بطاقة تحليل المحتوى، واختلفت مع دراسة القميري (2015)، ودراسة شين وجاو (Chen & Gao, 2019) التي استخدمت الاختبار كأداة للدراسة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أهدافها، وعينة الدراسة، وبيئة الدراسة، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اعداد الأداة والإطار النظري، وخلصت الدراسات التي تناولت التنمية المستدامة على دورها الإيجابي على المتغير التابع، وأظهرت دورها التربوي على العملية التعليمية.

وتأسيساً على ما سبق فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة أحدى مطالب التعليم في القرن الحادي والعشرين إن لم تكن أهمها، لما تنطوي عليه من بناء للطالب وتنمية معارفه وصقل مهاراته وتعويده على مواقف تعليمية تعليمية تؤهله للاستعداد للدور المتوقع منه مستقبلاً، في الابتكار والبحث عن الحلول واتخاذ القرارات المصيرية واستدامة موارد التعليم، وهذا لا يتحقق إلا من خلال مناهج التعليم بصفة عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ودمج أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة فيها، من هنا جاءت فكرة هذه الدراسة بالعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية .

مشكلة الدراسة:

إن الفكرة الأساسية للتنمية المستدامة أن يحافظ البشر على مقدرات كوكبهم ويعيدوا التوازن له، من خلال تحقيق التوازن بين المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية اليوم وفي المستقبل، كضمان للحصول على مقومات الحياة المستدامة (Tainter, 2006, P: 99). لذلك فإنه من المفيد تحليل الكتب المدرسية التي تضم المعرفة،

والمهارات، والمواقف التعليمية، والقضايا المتجددة، وتحديثها وإثرائها، وتطويرها كأمر أساسي لتحسين المناهج والأخذ بما نحو الأفضل (الرازقي، 2016).

كما تشير الدراسات إلى أهمية إعادة توجيه المناهج الدراسية لتساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وأن التعليم الأساسي - المرحلة الابتدائية- هو الأداة الفاعلة في تجويد نوعية الحياة وتحسين إنتاجيتها. وهو ما يتفق مع أهداف وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التي أكدت على أن الغاية من التعليم الابتدائي هي إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين، ويسهمون بإيجابية في تلبية حاجات المجتمع وتحقيق أهدافه (وثيقة سياسة التعليم، 1416). وورد في وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للتعليم العام في الهدف الثاني والعشرين من أهداف المرحلة الابتدائية أن ينمي المنهج عادات الاستهلاك الرشيد في كافة المجالات (وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، 1427، ص 63).

وفي ظل تأكيد الاتجاهات الحديثة على ضرورة الاهتمام بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال دمج أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في جميع جوانب التعلم، لتسهم في تنمية مهاراتهم في التعامل مع قضايا التنمية المستدامة التي هي قضايا البشرية اليوم، فقد رأت الباحثة أهمية معرفة مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، لتحقيق التطوير والتنمية في شتى مجالات الحياة، وتعويد طلاب المرحلة الابتدائية عليها لتحسين نوعية حياتهم الحالية والمستقبلية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

(1) ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي؟

(2) ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي؟

(3) ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية كالتالي:

(1) توفير أداة موضوعية لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، والتي قد

تفيد الباحثين الآخرين في تحليل كتب المرحلة المتوسطة والثانوية لتعرف على مستوى تضمين أهداف

التنمية المستدامة للأمم المتحدة فيها.

(2) تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة مخططي ومطوري كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة

الابتدائية على معرفة جوانب القصور والعمل على علاجها.

(3) تحقيق أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية والمواطنة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين والتي

تتضمن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة الحالية إلى:

(1) التعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية.

(2) التعرف على ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي.

(3) مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي.

(4) التعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية والتي تشمل كتاب الصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس).

- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الأداة على كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمانية: طبعة 1441-1442 هـ.

مصطلحات الدراسة:

التنمية المستدامة: ويقصد بها وفق تعريف قمة ريو عام 1992 " تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة في مستوى لا يقل عن المستوى الذي نعيش فيه، وقد حدد المجتمع الدولي أبعاد التنمية المستدامة في التنمية الاقتصادية، والتنمية الاجتماعية، والأمن المجتمعي والتكنولوجي، وحماية البيئة، ومصادر الثروة الطبيعية فيها".

ويعرفها ادجويجي (Adejuyigbe, 2014) أنها: "تنمية لا تفسد البيئة المحيطة بها، ولا تستهلك مواردها، ويدير البشر فيها الموارد الطبيعية بالمشاركة واعتدال ومساواة بين الأفراد بمختلف الأجيال في حق الاستفادة منها". (p 7)

وتبني الدراسة الحالية تعريف قمة ريو عام 1992 لاتفاقه مع أهداف هذه الدراسة.

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة: وهي السبعة عشر هدف المعلنة في أوائل أغسطس من عام 2015 كأهداف إنمائية للألفية، وهي: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، وضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، وضمان توافر المياه وخدمات الصرف

الصحي للجميع، وضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، وإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار، والحد من انعدام أوجه المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، وضمان وجود أنماط استهلاك مسؤول وإنتاج مستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره السلبية، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، وحماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع، والسلام والعدل والمجتمعات السلمية، وتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

وتعرض الباحثة منهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم كيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي بهدف التعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، والذي يهدف إلى وصف واقع الظاهرة المراد دراستها بواسطة الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة؛

سواء كانت كلمة، أو موضوعاً، أو شخصية، أو مفردة، أو وحدة قياس أو زمن (العساف، 2010)، وحددت الباحثة الفقرة وحدة التحليل؛ لأن فئات التحليل على ورودها في المحتوى أن تقدم في عدد من الجمل.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة (كتاب الطالب) المقررة على صفوف المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 1441/1442هـ، وعددها 6 كتب.

عينة الدراسة:

شملت العينة مجتمع الدراسة كاملاً، وبناءً على ذلك تكونت من جميع كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة (كتاب الطالب)؛ للفصلين الدراسيين للصف الرابع الابتدائي والخامس الابتدائي والسادس الابتدائي، والبالغ عددها (6) كتب، متضمنة (25) وحدة دراسية، و(93) موضوعاً، و(636) صفحة.

جدول رقم (1)

يوضح عينة الدراسة وفقاً للصفوف وتوزيع الكتب

المرحلة	الصف	الفصل	عدد الصفحات	عدد الوحدات	عدد الدروس
الابتدائية	الرابع	الأول	100	4	15
		الثاني	119	5	19
	الخامس	الأول	95	3	14
		الثاني	102	5	16
	السادس	الأول	112	4	13
		الثاني	108	4	16
المجموع		6	636	25	93

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استمارة لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية

للتعرف على مستوى تضمينها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، واتبعت الدراسة الخطوات التالية:

■ إعداد قائمة أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي ينبغي تضمينها في محتوى كتب

الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وشملت السبعة عشر

هدفاً كما وردت في إعلان اليونسكو أوائل أغسطس من عام 2015.

■ إعداد بطاقة التحليل والتي شملت أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي ينبغي تضمينها في

محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وصممت

وفق الآتي:

- تحديد هدف بطاقة تحليل المحتوى: هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى التعرف على مستوى تضمين

أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة

الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

- تصميم بطاقة تحليل المحتوى: وشملت السبعة عشر هدفاً كما وردت في إعلان اليونسكو أوائل

أغسطس من عام 2015، وهي: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والقضاء

على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، وضمان تمتع الجميع

بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع

وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء

والفتيات، وضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع، وضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة، وتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، وإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار، والحد من انعدام أوجه المساواة داخل البلدان وفيما بينها، وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة، وضمان وجود أنماط استهلاك مسؤول وإنتاج مستدامة، واتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره السلبية، وحفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة، وحماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع، والسلام والعدل والمجتمعات السلمية، وتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

صدق الأداة:

بعد إعداد وتصميم بطاقة التحليل بصورتها الأولية تم عرضها على المحكمين من تخصص مناهج وطرق التدريس الاجتماعيات، وطلب منهم إبداء الرأي في مناسبة الأهداف كمحتوى تدريسي للمرحلة الابتدائية، ومدى مناسبة الأهداف لطبيعة مقرر الدراسات الاجتماعية والمواطنة، ومدى مناسبة وحدة التحليل، وفئة التحليل لموضوع الدراسة، ومن ثم قامت الباحثة بتعديل في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت بطاقة تحليل المحتوى جاهزة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى، تم حساب ثبات الأداة بطريقتين هما: الثبات عبر الزمن،

والثبات عبر اختلاف المحللين، وطبقت هاتان الطريقتان كما يلي:

الثبات عبر الزمن: اختارت الباحثة الوحدة الدراسية الأولى من الصفوف الثلاثة وهي "الجغرافيا" للصف الرابع،

و "الخلفاء الراشدون" للصف الخامس، و "التاريخ" للصف السادس، وقامت بتحليل هذه الوحدة باستخدام

بطاقة تحليل المحتوى، ورصدت التكرارات في الجداول المعدة لحساب التكرارات، ثم أعادت تطبيق الأداة بعد

مضي أربع أسابيع من التحليل الأول، ثم تم حساب معامل الثبات بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي

Holsti وبلغت قيمة معامل الثبات الكلية (0.94) وتدل هذه النسبة على ارتفاع مستوى ثبات الأداة، وذلك

كما يتضح من خلال الجدول رقم (2)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح الثبات عبر الزمن

الإجمالي	الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	
9	1	1	7	التحليل الأول
8	1	1	6	التحليل الثاني
0.94	100.0	100.0	0.92	معاملات الثبات

الثبات عبر اختلاف المحللين: بعد أن وضحت الإجراءات للمحللة المساعدة (معلمة تخصص)، زودت بطاقة

تحليل المحتوى للدراسة، والجداول المعدة لحساب التكرارات، وتدريبها على استخدامها، ومن ثم تم حساب

معامل الثبات عن طريق حساب الاتفاق بيت تحليل الباحثة، والمحللة المساعدة، من خلال معادلة هولستي

Holsti، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (100.0%)، وهي معاملات مرتفعة تؤكد ثبات أداة التحليل،

وإمكانية استخدامها في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (3)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3)
بوضوح الثبات عبر اختلاف المحللين

الإجمالي	الصف السادس	الصف الخامس	الصف الرابع	
9	1	1	7	المحللة الأولى
9	1	1	7	المحللة الثانية
100.0	100.0	100.0	100.0	معاملات الثبات

قواعد التحليل: قامت الباحثة بعملية تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية وفق القواعد التالية: قراءة كل موضوع قراءة جيدة وبشكل تسلسلي لتسهيل مهمة تحديد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة الواردة فيه - استخراج ما يحتويه كل موضوع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة - تفرغ نتائج التحليل في جداول معدة لهذا الغرض، وقد تم ذلك بإعطاء تكرار لكل هدف عند ظهوره في المحتوى المحلل.

إجراءات التحليل: قامت الباحثة بتحديد مجتمع الدراسة بكتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة الابتدائية، ومن ثم تحديد الفقرة وحدة التحليل؛ لأن فئات التحليل على ورودها في المحتوى أن تقدم في عدد من الجمل، ومن ثم تصميم بطاقة تحليل المحتوى، وتحليل العينة موضوع الدراسة وفق أداة الدراسة التي تم اختبار صدقها وثباتها بحيث شملت عملية التحليل جميع أجزاء العينة موضوع الدراسة من حيث: (مقدمة الكتاب، والوحدات، والمحتوى التعليمي، والأشكال، والأنشطة، وأسئلة تقويم الدروس)، كما التزمت الباحثة بإعطاء درجة

واحدة للفقرة عند تضمينها احدى أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، ومن ثم حساب التكرارات والقيام بالمعالجة الإحصائية، وأخيراً تقديم استنتاجات وتفسيرها بشكل موضوعي مبني على نتائج التحليل.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة أبرزها: التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على مدى تكرار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، معادلة هولستي (Holsti) للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الحكم على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (4)

فئات الحكم على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية

درجة التوافر	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جداً
النسبة	0.0 إلى 20.0 %	أكثر من 20.0 % إلى 40.0 %	أكثر من 40.0 % إلى 60.0 %	أكثر من 60.0 % إلى 80.0 %	أكثر من 80.0 % إلى 100.0 %

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

وتعرض الدراسة هنا النتائج ومناقشتها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب

الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي؟

للتعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (4)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (5)

يوضح مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي

م	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسبة المئوية
1	القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	0	0.0
2	القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.	0	0.0
3	ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	1	1.3
4	ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	9	11.7
5	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.	8	10.4
6	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.	0	0.0
7	ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة.	7	9.1
8	تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.	7	9.1
9	إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.	1	1.3
10	الحد من انعدام أوجه المساواة داخل البلدان وفيما بينها.	1	1.3
11	جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.	2	2.6

م	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسبة المئوية
12	ضمان وجود أنماط استهلاك مسؤول وإنتاج مستدامة.	5	6.5
13	اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره السلبية.	0	0.0
14	حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.	0	0.0
15	حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع.	4	5.2
16	السلام والعدل والمجتمعات السلمية.	13	16.9
17	تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.	19	24.7
	الإجمالي	77	24.8

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن إجمالي تكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي بلغت (77) مرة بنسبة (24.8%) من إجمالي تكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، وهي تعكس مستوى تضمين منخفض.

كما يوضح الجدول رقم (5) أن الهدف رقم (17) والذي ينص على " تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة" كان الأكثر تكراراً بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي بتكرار (19) مرة وبنسبة (24.7%) وهي نسبة تضمين منخفضة، يليه الهدف رقم (16) والذي ينص على " السلام والعدل والمجتمعات السلمية" بتكرار (13) مرة وبنسبة (16.9%)، وهي نسبة تضمين منخفضة جداً، وبالمرتبة الثالثة يأتي الهدف رقم (4) والذي ينص على " ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" بتكرار (9) مرات وبنسبة (11.7%)، في

حين أنه لم يتم تناول العديد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الرابع الابتدائي، وهي الهدف رقم (1) والذي ينص على " القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان"، الهدف رقم (2) والذي ينص على " القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، والهدف رقم (6) والذي ينص على " ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع"، والهدف رقم (14) والذي ينص على " حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة".

إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي؟

للتعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (6)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (6)

يوضح مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى

كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي

م	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسبة المئوية
1	القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	8	10.1
2	القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.	0	0.0
3	ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	4	5.1
4	ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى	8	10.1

م	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسبة المئوية
	الحياة للجميع.		
5	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.	0	0.0
6	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.	4	5.1
7	ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة.	19	24.1
8	تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.	5	6.3
9	إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.	5	6.3
10	الحد من انعدام أوجه المساواة داخل البلدان وفيما بينها.	1	1.3
11	جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.	1	1.3
12	ضمان وجود أنماط استهلاك مسؤول وإنتاج مستدامة.	1	1.3
13	اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره السلبية.	4	5.1
14	حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.	4	5.1
15	حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع.	12	15.2
16	السلام والعدل والمجتمعات السلمية.	0	0.0
17	تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.	3	3.8
	الإجمالي	79	25.5

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن إجمالي تكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي بلغت (79) مرة بنسبة (25.5%) من إجمالي تكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، وهي تعكس مستوى تضمين منخفض.

كما يوضح الجدول رقم (6) أن الهدف رقم (7) والذي ينص على " ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة" كان الأكثر تكراراً بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي بتكرار (19) مرة وبنسبة (24.1%) وهي نسبة تضمين منخفضة، يليه الهدف رقم (15) والذي ينص على " حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع" بتكرار (12) مرة وبنسبة (15.2%)، وهي نسبة تضمين منخفضة جداً، وبالمرتبة الثالثة يأتي الهدف رقم (1) والذي ينص على " القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان" بتكرار (8) مرات وبنسبة (10.1%)، في حين أنه لم يتم تناول العديد من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس الابتدائي، وهي الهدف رقم (2) والذي ينص على " القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، والهدف رقم (5) والذي ينص على " تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"، والهدف رقم (16) والذي ينص على " السلام والعدل والمجتمعات السلمية".

إجابة السؤال الثالث: ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي؟

للتعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (7)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (7)

يوضح مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي

م	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسبة المئوية
1	القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	10	6.5
2	القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.	12	7.8
3	ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.	14	9.1
4	ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.	13	8.4
5	تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.	3	1.9
6	ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.	3	1.9
7	ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة.	7	4.5
8	تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.	12	7.8
9	إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.	7	4.5
10	الحد من انعدام أوجه المساواة داخل البلدان وفيما بينها.	6	3.9
11	جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.	4	2.6

م	أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	التكرارات	النسبة المئوية
12	ضمان وجود أنماط استهلاك مسؤول وإنتاج مستدامة.	10	6.5
13	اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره السلبية.	10	6.5
14	حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.	10	6.5
15	حماية النظم الإيكولوجية البرية ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي وفقدان التنوع.	10	6.5
16	السلام والعدل والمجتمعات السلمية.	14	9.1
17	تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.	9	5.8
	الإجمالي	154	33.3

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن إجمالي تكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى

كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف الخامس السادس الابتدائي بلغت (154) مره بنسبة

(49.7%) من إجمالي تكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في كتب الدراسات الاجتماعية

والمواطنة للمرحلة الابتدائية، وهي تعكس مستوى تضمين متوسط.

كما يوضح الجدول رقم (7) أن الهدف رقم (3) والذي ينص على " ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش

صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"، والهدف رقم (16) والذي ينص على " السلام والعدل والمجتمعات

السلمية" كانا الأكثر تكراراً بمحتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي بتكرار

(14) مره بنسبة (9.1%) وهي نسبة تضمين منخفضة جداً، يليهما الهدف رقم (4) والذي ينص على "

ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع" بتكرار (13) مره

وبنسبة (8.4%)، وهي نسبة تضمين منخفضة جداً، وبالمرتبة الثالثة يأتي الهدف رقم (2) والذي ينص على "

القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة"، والهدف رقم (8) والذي ينص على " تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع" بتكرار (12) مره وبنسبة (7.8%)، في حين أقل أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصف السادس الابتدائي تمثلت في الهدف رقم (11) والذي ينص على " جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة" بالمرتبة قبل الأخيرة بتكرار (4) مرات وبنسبة (2.6%)، وفي الأخير يأتي الهدف رقم (5) والذي ينص على " تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات"، والهدف رقم (6) والذي ينص على " ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع" بتكرار (3) مرات وبنسبة (1.9%).

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة:

ما مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية؟

للتعرف على مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (8)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (8)

الدرجة الكلية لتكرارات أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة
بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية

م	الصفوف	التكرارات	النسبة المئوية
1	الصف الرابع الابتدائي	77	24.8
2	الصف الخامس الابتدائي	79	25.5
3	الصف السادس الابتدائي	154	49.7
	متوسط نسبة التضمن	310	33.3

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن إجمالي تكرار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية بلغت (310) مرة بمتوسط نسبة تضمين (33.3%) وهي تعكس مستوى تضمين منخفض لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة بمحتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية، حيث حظى كتاب الصف السادس الابتدائي بالعدد الأكبر من تلك الأهداف بتكرار (154) مرة وبنسبة (49.7%) وبمستوى تضمين متوسط، يليه كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي بتكرار (79) مرة وبنسبة (25.51%) وبمستوى تضمين ضعيف، وفي الأخير يأتي كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي بتكرار (77) مرة وبنسبة (24.8%) وبمستوى تضمين ضعيف، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القميري (2015م) والتي توصلت إلى أن محتوى مقررات مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية له دور ضعيف في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عزيز (2018م) والتي توصلت إلى إهمال كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي لعدد من قضايا ومفاهيم التنمية المستدامة وجاء معظمها بنسب دون المتوسطة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة روف وفيرغسون (Roofe & Ferguson, 2018) والتي توصلت إلى أن أهداف التنمية المستدامة لم

تكن واضحة في محتوى مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني للمرحلة الثانوية من الصف السابع وحتى الصف التاسع في جامايكا، وأن المنهج يواجه إلى دمج مزيد من أهداف التنمية المستدامة في مكوناته (الأهداف، المحتوى، التعلم والتعليم، استراتيجيات التدريس) لضمان تحقق التعلم من أجل التنمية المستدامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، قدمت الباحثة العديد من التوصيات والتي تتمثل في:

- توجيه عناية القائمين على تخطيط المناهج الدراسية نحو أهمية رفع مستوى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث جاء مستوى تضمين تلك الأهداف بدرجة منخفضة.
- التركيز على أهداف التنمية المستدامة التي لم تظهر خلال تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية بصورة مناسبة.
- ضرورة الاهتمام بتقديم برامج تدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتدريس أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة للمرحلة الابتدائية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة تتناول مدى تضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة كتب الدراسات الاجتماعية والمواطنة بمراحل أخرى.
2. إجراء دراسة تقويمية للتعرف على مدى وعي معلمي الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة الابتدائية لأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

3. إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتضمين أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة في كتب الدراسات

الاجتماعية والمواطنة للمرحلة الابتدائية.

المراجع العربية:

أجندة 2030 للتنمية المستدامة (2018). الملخص التنفيذي دولة الإمارات العربية المتحدة. اللجنة الوطنية لأهداف التنمية المستدامة.

تقرير الاستعراض الطوعي الوطني الأول (2018). نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية. وزارة الاقتصاد والتخطيط، الوكالة المساعدة لشؤون التنمية المستدامة: الرياض.

تقرير الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (1992)، ريو دي جانيرو، 3-14 يونيو. الأمم المتحدة: نيويورك. حمود، محمد علي (2019). دور السياسات العامة الرشيدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1(57)، ص 359 – 379.

خطة التنمية المستدامة المالمية لجمهورية مصر العربية 2030 (2016)

http://www.cabinet.gov.eg/Style%20Library/Cabinet/pdf/sds2030_summary_arabic.pdf

الرازقي، وسن موحان محسن (2016). تحليل محتوى كتب العلوم في المرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة.

الشمري، زبيدة سدادح، وطلال محمد المعجل (2019). تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة قابوس، كلية التربية، أبريل، مجلد 13 العدد (2)، ص 388 – 407.

شنن، علي محمد (2017). دور قيادات التعليم قبل الجامعي بمحافظة فلسطين الجنوبية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، 7 (2)، يونيو،

<http://dspace.up.edu.ps/xmlui/handle/123456789/268>

عبد الحميد، شوفي وابن ميسي أحسن (2018). التعليم كمؤشر للتنمية البشرية المستدامة في منطقة الهضاب العليا

الوسطى الجزائرية والمسيلة والجلفنة والأغواط - هل تحققت الأهداف الإنمائية للألفية؟ -، مجلة علوم

وتكنولوجيا D، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة، جوان، 47، ص ص 29 - 39.

عثمان، علي عبد التواب مُجد (2015). دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية

المستدامة-دراسة ميدانية-. مجلة جرش للبحوث والدراسات، أبريل، العدد 16، المجلد (1)، ص ص 839

- 865.

عزيز، ماجد سليم (2018). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي في ضوء مفاهيم التنمية

المستدامة. مركز البحوث النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العدد 27، ص ص 131

- 164.

العساف، صالح (2010). دليل الباحث في العلوم السلوكية. الرياض، دار الزهراء.

القميزي، حمد عبد الله (2015). دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية

المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية، المجلد

18، العدد 2، ص ص 185 - 216.

الكبيسي، عامر خضير (2015). دراسات حول التنمية المستدامة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

الكيلاي، هيثم مُجد (2014). تصور مقترح لتطوير إدارة مشروع رأس المال بمدارس التعليم الثانوي الزراعي بمصر في

ضوء التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

موقع أسبوع الأمم المتحدة للتنمية 2019 / <https://www.un.org/ar/summits2019/>

موقع مع مؤتمر قمة التنمية المستدامة المتحددة للتنمية

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/summit/>

وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (1416). اللجنة العليا لسياسة التعليم، وزارة التربية والتعليم، الرياض.

وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية. (1427)، مركز التطوير التربوي، الإدارة العامة للمناهج، الرياض.

وحش، إبراهيم رزق، ومنال السيد يوسف (2008). برنامج مقترح لتنمية الوعي بالتعامل السليم مع المخلفات

الصلبة من خلال منهجي العلوم والدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثاني

عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، ص ص 187 – 228.

المراجع الأجنبية:

Abdel Hamid, Choufi and Ben Messi Best (2018). Education as an indicator of sustainable human development in the high central highlands of Algeria, M'sila, Djelfa and Laghouat - have the Millennium Development Goals been achieved? -, Journal of Science and Technology D, University of Fraternity Mentouri Constantine, Joan, 47, pp. 29-39.

Agenda2030 for Sustainable Development (2018). Executive summary, the United Arab Emirates. National Committee for the Sustainable Development Goals.

Al-Assaf, Saleh (2010). Researcher's guide in behavioral sciences. Riyadh, Dar Al-Zahra. Adejuyigbe, S. B., 2014, Emerging Trends for Sustainable Development and Human Capacity Building in Engineering and Technology, University of Ghana, Ghana.

Al-Kilani, Haytham Muhammad (2014). A proposed concept for developing the management of the capital project in agricultural secondary education schools in Egypt in the light of sustainable development, Master Thesis, College of Education, Suez Canal University.

Al-Kubaisi, Amer Khudair (2015). Studies on sustainable development. Naif Arab University for Security Sciences: Riyadh.

Al-Qumaizi, Hamad Abdullah (2015). The role of the content of curriculum curricula in the development of concepts of sustainable development among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia. The Journal of Scientific Education, Volume 18, No. 2, pp. 185-216.

- Al-Razqi and Sun Mohan Mohsen (2016). Analyzing the content of science books in the primary stage according to the dimensions of sustainable development. PhD thesis, Baghdad University, College of Education for Pure Sciences.
- Al-Shammari, Zubaydah Saddah, and Talal Muhammad Al-Mujil (2019). Including the fields of sustainable development in the books of hadith for the intermediate stage, Journal of Educational and Psychological Studies, University of Qaboos, College of Education, April, Volume 13 Issue (2), pp. 388 - 407.
- Atman, Ali Abdel-Tawab Mohamed (2015). The role of kindergartens in developing the child's daily experiences to achieve sustainable development - a field study. Jerash Journal for Research and Studies, April, Issue 16, Volume (1), pp. 839-865.
- Aziz, Majed Selim (2018). An analytical study of the content of the fourth-grade physics textbook in light of the concepts of sustainable development. Psychological Research Center, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, No. 27, pp. 131-164.
- Chen, Shuxing & Gao, Yuxiang. (2019). Education for All and Sustainable Development: An Empirical Study on Family Cognition and Household Resource Using in China, PROBLEMY EKOROZWOJU – PROBLEMS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT, vol. 14, no 1, 199-208.
- Cochran-Smith, M., & Villegas, A. M. (2015). Preparing teachers for diversity and high poverty schools: A research-based perspective. In J. Lampert & B. Burnett (Eds.), Teacher education for high poverty schools. New York, NY: Springer Press.
- Education policy document in the Kingdom of Saudi Arabia. (1416). Higher Committee for Education Policy, Ministry of Education, Riyadh.
- Financial sustainable development plan for the Arab Republic of Egypt 2030 (2016) http://www.cabinet.gov.eg/Style%20Library/Cabinet/pdf/sds2030_summary_arabic.pdf
- First National Voluntary Review Report (2018) Towards sustainable development for the Kingdom of Saudi Arabia. Ministry of Economy and Planning, Auxiliary Agency for Sustainable Development: Riyadh.
- Gaudelli, W. (2016). Global citizenship education: Everyday transcendence. New York: Routledge.

- Maguth, Brad M. (2019). The United Nations Sustainable Development Goals as a Global Content Frame work?. *Journal of International Social Studies*, v. 9, n. 1, pp. 3-28.
- Okuneye, B., & Adelowokan, O., 2014, Tertiary Enrolment and Economic growth in Nigeria, *Journal of Economics and Sustainable development*, Vol. 5, No. 5.
- Organisation for Economic Co-operation and Development [OECD]. (2017). Global competency for an inclusive world. Retrieved at:
<https://www.oecd.org/education/Globalcompetency-for-an-inclusive-world.pdf>
- Roofe, Carmel & Ferguson, Therese (2018). Technical and Vocational Education and Training Curricula at the Lower Secondary Level in Jamaica: A Preliminary Exploration of Education for Sustainable Development Content. *Discourse and Communication for Sustainable Education*, vol. 9, no. 2, pp. 93-110.
- Rosling, H., Rosling Ronnlund, A., & Rosling, O. (2018). Factfulness. Tio knep som hjälper dig förstå världen. (In Swedish), available in English Factfulness. Ten reasons we're wrong about the world and why things are better than you think]. Stockholm: Natur och Kultur.
- Shanan, Ali Muhammad (2017). The role of pre-university education leaders in the southern governorates of Palestine in achieving the requirements of sustainable development. *Palestine University Journal for Research and Studies*, 7 (2), June,
<http://dspace.up.edu.ps/xmlui/handle/123456789/268>
- Social and National Studies Curriculum Document. (1427), Educational Development Center, Curriculum General Administration, Riyadh.
- Tainter, Joseph.A. (2006). Social complexity and sustainability, ecological complexity 3, *An International Journal on Biocomplexity in the Environment and Theoretical Ecology*, Pp 91-103.
- The United Nations Development Summit website:
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/summit/>
- UN Report on Environment and Development (1992), Rio de Janeiro, 3-14 June. United Nations: New York.
- United Nations Development Week 2019 website <https://www.un.org/ar/summits2019/>
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2014a). Aichi-Nagoya declaration on ESD. Paris: UNESCO Retrieved from:

http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ERI/pdf/Aichi-Nagoya_Declaration_EN.pdf

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2014b).

UNESCO roadmap for implementing the global action programme on education for sustainable development. Paris: UNESCO. Retrieved from: unesdoc.unesco.org/images/0023/002305/230514e.pdf

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). (2017).

Education for sustainable development goals: Learning objectives. Paris: UNESCO.

Retrieved from: <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002474/247444e.pdf>

Wahsh, Ibrahim Rizk, and Manal Al-Sayed Yusef (2008). A proposed program to develop awareness of proper handling of solid waste through science and social studies methodologies for primary school pupils. The Twelfth Scientific Conference, Scientific Education and Societal Reality, The Egyptian Association for Scientific Education, Cairo, pp. 187 228.

WHO. (2015). World health statistics 2015.